اعلى برج في العالم يرتفع شيئا فشيئا في سماء دبي

دبي ـ من كريستيان شيز:

يستمر برج دبي، الذي صمم ليكون الاعلى في العالم، بالارتفاع بوتيرة طابقين اسبوعيا في اجواء المدينة التي تريد ان تحفظ لنفسها مكانا في المستقبل. ارتفاع لا تقابله الا ارباح الشركة التي تبنيه والتي تحمل اسم «اعمار»

وبرج دبي يشكل العنصر الرئيسي من مشروع عملاق كلفته 20 مليار دولار ويقضي بانشاء حي جديد باسم «وسط المدينة برج دبي» سيتضمن ثلاثين الف شقة سكنية اضافة الى مركز للتسوق سيكون الاكبر في العالم.

والبرج الذي تبنيه منذ مطلع 2004 مجموعة سامسونغ الكورية الجنوبية يفترض ان يكون جاهزا في نهاية 2008، وذلك بحسب مدير المشروع، النيوزيلاندي غريغ سانغ (40 عاما) الذي افاد ان العقد لبناء البرج هو بقيمة مليار دولار.

وحتى الآن بلغ برج دبي الطابق الثمانين، اي تجاوز ارتفاعه 200 متر، الا ان شركة «اعمار» ما زالت تتكتم حول الارتفاع الذي سيبلغه البرج في النهاية.

وقال سانغ لوكالة فرانس برس «حتى الآن، نحن لا نقول شيئا عن هذه المسألة، لكن نعرف ان ارتفاعه سيتجاوز حتما 700 متر».

والمبنى القابل للسكن الاعلى في العالم حاليا هو برج «تايبيه 101» في تايوان البالغ ارتفاعه 508 امتار.

وقال سانغ «في الوقت الراهن، لدينا 2500 عامل في ورشة البرج فقط ونتوقع ان يصل العدد الى خمسة آلاف في غضون سنة».

وعندما تبلغ وتيرة العمل في الورشة اوجها سيستوعب مشروع «وسط المدينة برج دبي» 20 الف عامل.

وكان عمال برج دبي الذين تؤمنهم شركات توظيف لحساب «اعمار» نفذوا اضرابا ليومين احتجاجا على التأخر في دفع رواتبهم وعلى ظروف العمل، وهو تحرك يعد نادرا جدا في هذه الامارة التي تنفذ فيها سلسلة من اضخم المشاريع في العالم.

والحركة الاحتجاجية هذه قد خرجت عن السيطرة واقدم بعض العمال على تخريب مكاتب والحاق اضرار بسيارات.

واكد سانغ ان هؤلاء العمال الذين قاموا بالتحرك الاحتجاجي لم يكونوا يعملون في ورشة البرج نفسه، وبالتالي لم يتأثر العمل في هذا المشروع العملاق.

وفي هذا السياق اكد سانغ «اننا نعمل بشكل وثيق مع شركات العمال ومع السلطات لتأمين ظروف حياة جيدة للعمال». واضاف «لقد خيب ظننا بعض العمال الذين لم يكونوا ممتنين».

واشار سانغ الى ان هؤلاء العمال، الذي قدموا من جنوب آسيا والذين يضطرون احيانا للعمل في ظل درجات حرارة تصل في الصيف الى خمسين درجة مئوية، يتقاضون راتبا «قدره 200 دولار شهريا تقريبا»، وهم يعملون «عشر ساعات يوميا» ويمكنهم «اذا شاؤوا» ان يعملوا ساعات اضافية.

واكد سانغ في هذا السياق ان «اعمار» ليست مسؤولة عن الرواتب ولا عن ظروف اقامة هؤلاء العمال، بل الشركات التي تؤمن العمال لحساب «اعمار».

و«اعمار» المدرجة في بورصة دبي، والتي تعد احدى اكبر الشركات العقارية في العالم من حيث قيمتها السوقية، تعلق آمالا كبيرة على هذا المشروع، وهو الاكبر في تاريخها.

وتؤكد الارقام حتى الآن ان رهان «اعمار» ليس خاسرا، فهذه الشركة الذي تملك حكومة دبي 32,5 % من اسهمها تسجل مزيدا من الارباح بشكل مستمر.

وفي الفصل الثالث من هذه السنة، سجلت «اعمار» ارباحا وصلت الى 437 مليون دولار، اي بارتفاع نسبته 39 % مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

كما فاقت ارباح الشركة في النصف الاول من هذه السنة بنسبة 21 % ارباحها في الاشهر الستة الاولى من 2005.

مشهد بانورامي لمشروع «وسط المدينة برج دبي» يظهر في وسطه البرج غير مكتمل البناء الذي وصل ارتفاعه الى200 متر

وتؤكد الاوساط المالية ان هذا الاداء الجيد لشركة «اعمار» يعود الى حركة البيع الجيد في شقق «وسط المدينة برج دبي» والتي عززها خاصة صدور قانون جديد في الامارة يتيح التملك الحر في بعض المواقع.

وقال سانغ «بعض المباني كبرج ايفل والامباير ستيت بلدنغ تصبح رمزا للمدينة التي شيدت فيها» وتوقع ان يصبح «برج دبي» رمزا لدبي.

الا ان سانغ يقر بان «برج دبي» لن يكون المبنى الاعلى في العالم الى ما لا نهاية.

والمبنى الذي قد ينزل هذا البرج عن عرشه قد يكون في دبي نفسها، فشركة «نخيل»، وهي الشركة العقارية الكبرى الاخرى في دبي، اعلنت عن البدء قريبا ببناء «البرج» مبقية ايضا على غموض حول ارتفاعه الحقيقي، وبالتالي فان دبي قد لا تصبح مقرا لاعلى برج في العالم، بل ربما لاعلى برجين.

تقرير: التغيرات المناخية تهدد العالم بخسائر اقتصادية وكوارث اجتماعية

بريطانيا تطالب بعمل فوري لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري

■ لندن ـ رويترز: دعت بريطانيا الاثنين الى اتخاذ اجراءات بشكل عاجل لمواجهة تغير المناخ بعد أن رسم تقرير عن البيئة صورة مستقبلية قاتمة للآثار البيئية والاقتصادية الناجمة عن ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقال التقرير ان التقاعس عن معالجة التغير المناخي قد يرفع درجات الحرارة في العالم الى ما يصل الى خمس درجات مئوية خلال القرن المقبل مما سيتسبب في فيضانات كبيرة وجفاف حاد واحتمال تهجير ما يصل الى 200 مليون نسمة.

ولكن نيكولاس ستيرن، الاقتصادي البارز السابق في البنك الدولي الذي كتب التقرير، قال انه اذا اتخذت اجراءات الان فان نفع خطوات صميمة على امتداد العالم لمعالجة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الكوكب ستفوق بكثير الكلفة الاقتصادية والبشرية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عندما صدر التقرير «هذا هو اهم تقرير يتعلق بالمستقبل تنشره هذه الحكومة في فترة وجودها بالسلطة. البعض يجعل قضية كهذه دائما محل شكوك. ويرجع ذلك في جانب منه لان تداعياتها مخيفة للغاية، ولكن ماليس محل شك هو الدليل العلمي على ان ارتفاع درجة حرارة الارض يكون بسبب التزايد الهائل في انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون الناتج عن ظاهرة الاحتباس الحراري . ولايوجد شك في انه اذا ما كان العلم محقا فان العواقب التي ستنعكس على كوكبنا ستكون كارثية بالفعل، وهذه الكارثة ليست متوقعة الحدوث في الخيال العلمي بعد سنوات عديدة قادمة ولكنها في فترة حياتنا».

واضاف بلير «نحن نعرف ان تغير المناخ يحدث وندرك النتائج المترتبة على كوكبنا. وندرك الان ان عملا فوريا سيمنع كارثة والاستثمار في منعها الان سيعود علينا بالعائد مرات عديدة في المستقبل». وتسعى بريطانيا لوضع اطار عمل بعد انتهاء العمل باتفاق كيوتو يشمل الولايات المتحدة التي تعتبر أكبر دولة في العالم انتاجا للغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري التي تؤدي الى تغير المناخ بالاضافة الى دول نامية بارزة مثل الصين والهند.

وسحب الرئيس الامريكي جورج بوش بلاده من اتفاق كيوتو الذي يلزم 35 دولة غنية بخفض انبعاثات الكربون الناتج عن احتراق الوقود الحفري في محطات الطاقة والمصانع والسيارات. وبرر بوش انسحابه هذا قائلا ان الاتفاق يضر بفرص العمل.

وقال التقرير ان ثبات مستوى الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي سوف يكلف نحو واحد في المئة من الناتج العالمي السنوي بحلول عام 2050. وقد يؤدي التوقف عن اتخاذ اجراءات الى خفض معدل الاستهلاك العالمي للفرد بما يتراوح بين خمسة و20 في المئة.

وسبق التقرير الذي طال انتظاره محادثات للامم المتحدة بشأن المناخ تبدأ في نيروبي يوم السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وسوف تركز على العثور على اتفاق جديد يحل محل كيوتو الذي ينتهي العمل به عام 2012.

وقال غوردن براون وزير المالية البريطاني ان ربط قوة الاسواق الى نظام دولي لمقايضة انبعاثات الغازات الكربونية يعد أحد أفضل السبل لتقليل انبعاثات الغازات الملوثة.

واقترح براون، مشتركا في ذلك مع بلير وشتيرن، هدفا جديدا للاتحاد الاوروبي هو خفض الانبعاثات بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2020 وبنسبة 60 في المئة بحلول 2050 وتوسيع نظام موجود بالفعل لمقايضة انبعاثات الغازات الكربونية ليغطي ما يزيد على نصف الانبعاثات.

ويريد براون أن يرتبط نظام الاتحاد الاوروبي الذي يضع الحدود العامة للانبعاثات الكربونية ويسمح في نفس الوقت للشركات بمقايضة حصصها باستراليا وكاليفورنيا واليابان والنرويج وسويسرا لتحديد سعر دولي للانبعاثات الكربونية مما يحدد كلفة واضحة للتلوث.

وقال براون ان الحكومة ستؤكد على تعهدها بمعالجة التغير المناخي من خلال تقديم مشروع قانون جديد يحمي هدفها في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2050.

وقال أيضا ان آل غور نائب الرئيس الامريكي السابق الذي اثار جدلا هذا العام من خلال فيلمه الوثائقي عن التغير المناخي الذي حمل عنوان «حقيقة مزعجة» سيصبح أحد مستشاريه البيئيين.

وفي جلسة للاسئلة والاجابة عليها بعد عرض التقرير قال بلير «علينا ان نضمن انه يوجد اطار عمل يشمل الولايات المتحدة ويشمل بعدها الصين والهند استنادا الى حقيقة انه مالم تضمن ادراج هؤلاء اللاعبين الثلاثة في هذا الاطار فلن ينجح».

وقال ستيرن انه في ظل التوجهات الحالية سترتفع درجات حرارة الكوكب المتوسطة ما بين درجتين وثلاث درجات مئوية خلال الخمسين عاما المقبلة أو نحو ذلك مقارنة بدرجات الكوكب بين الفترة من عام 1750 الى عام 1850. واذا استمر تزايد الانبعاثات فان درجة حرارة الارض سترتفع مزيدا من الدرجات المئوية وسيتمخض هذا عن عواقب وخيمة.

وستكون الدول الفقيرة هي الاكثر تضررا حيث سيهدد ذوبان الانهار الجليدية في البداية بزيادة الفيضانات وسوف يضر بامدادات المياه ويهدد في نهاية المطاف نحو سدس سكان العالم.

أوبك: تقرير «لا أساس له في العلم والاقتصاد»

■ موسكو ـ رويترز: قال محمد باركيندو امين عام منظمة الدول المصدرة للبترول)أوبك) امس ان تقرير الحكومة البريطانية لا أساس له في العلم او الاقتصاد.

وقال باركيندو امام مؤتمر للطاقة في موسكو ان منظمة اوبك التي تمتلك نحو ثلثي احتياطيات النفط في العالم تعارض جهود البحث من هذا النوع. وأضاف «نجد أن بعض ما يسمى بالمبادرات من الدول الصناعية الغنية التي يفترض أن تقود مكافحة التغير المناخي مقلقة». ومضى يقول «أحد الامثلة في الآونة الاخيرة هو التقرير الخاص بالتغير المناخي الذي أصدرته امس الحكومة البريطانية في لندن».

وقال باركيندو ان التقرير مضلل الا أنه لم يسهب في مجال الحلول المحتملة للمشكلة. وأضاف أن «الحد من التغير المناخي وتكييفه لا يمكن تحقيقه الا على أسس المسؤولية المشتركة والقدرات المحترمة وليس من خلال سيناريوهات لا اساس لها في العلم او الاقتصاد مثل تقرير امس الصادر في لندن».

من جهتها قالت استراليا التي لم توقع مثل الولايات المتحدة على بروتوكول كيوتو الذي يهدف الى الحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري انها لا تقبل بالتقرير البريطاني.

الامريكيون يؤيدون قضايا حماية البيئة لكنهم غير مستعدين للتصويت من أجلها

واشنطون

من ديبورا زابارينكو:

يهتم الامريكيون بشؤون البيئة لكنهم لا يحددون مصير اصواتهم في الانتخابات على اساسها عادة سواء أكانت انتخابات الكونغرس ام انتخابات الرئاسة.

ومقارنة بأوروبا، حيث يعد حزب الخضر قوة سياسية ويمثل تغير المناخ العالمي قضية تشغل الرأي العام، يميل الناخبون الامريكيون الى الادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة على أساس مواقف المرشحين من حرب العراق والاقتصاد والرعاية الصحية وليس السياسات المتعلقة بالبيئة.

وتفيد كارلين بومان التي تتابع استطلاعات الرأي العام لحساب مؤسسة أميريكان انتربرايز بأن نحو ثلاثة في المئة فقط من الناخبين الامريكيين الذين استطلعت مواقفهم عقب الادلاء بأصواتهم في الانتخابات الاخيرة قالوا ان البيئة هي أهم قضية بالنسبة لهم عند اختيار المرشح الذي يمنحونه أصواتهم.

وهذا يجعل منها قضية مهمة لكنها تحتل مرتبة متأخرة كثيرا عن قضية مثل الاجهاض الذي قال ما يتراوح بين تسعة و13 في المئة من الناخبين الامريكيين انه أهم قضية بالنسبة لهم.

وقالت بومان ان السبب في هذا قد يكون هو اعتقاد الامريكيين أن ما تريده بلادهم بخصوص البيئة مسألة محسومة منذ أمد بعيد. وأضافت «عندما اتفقنا (في الولايات المتحدة) في أواخر الستينات وأوائل السبعينات على أننا نريد بيئة نظيفة وصحية وأننا نريد انفاق كثير من المال للوصول الى هذا.. ما أن تحقق هذا الاجماع على المستوى القومي حتى انسحب معظم الامريكيين من المناقشة».

وقالت بومان ان البيئة فقدت قوتها كقضية على المستوى القومي لكنها ما زالت قادرة على تعبئة الامريكيين في الانتخابات على مستوى الولايات والمستوى المحلي.

وهذه التعبئة واضحة مع اقتراب انتخابات السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) التي سيختار فيها الناخبون نصف أعضاء الكونغرس وشاغلي مناصب أخرى.

وسعى حاكم ولاية كاليفورنيا أرنولد شوارزنيغر، وهو جمهوري يختلف مع ادارة الرئيس جورج بوش الجمهورية بشأن قضايا البيئة، لوضع معايير خاصة بشأن التلوث الناجم عن المركبات في الولاية وهي قضية يأتلف حولها الناخبون وتهدف لحماية المياه والشواطئ والحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

ويخوض قرابة 400 مرشح لحزب الخضر الانتخابات في الولايات المتحدة في عام 2006. وحتى الان فاز الخضر في 24 من 62 انتخابات خاضها مرشحوهم في شتى انحاء البلاد حسبما أفاد موقع الخضر على الانترنت. غير أن جميع هؤلاء الفائزين حققوا فوزهم في انتخابات تخص مناصب محلية تتراوح بين عضوية مجلس مدينة سيباستوبول في كاليفورنيا وعضوية مجلس المشرفين في مقاطعة دوغلاس بولاية ويسكونسن.

وأفاد مايكل بيل وهو خبير في الدراسات الاجتماعية لشؤون البيئة بأن معظم الامريكيين يعتبرون البيئة مهمة بالفعل. ولاحظ أن الانتخابات منذ عام 1983 تظهر مستوى مرتفعا ومطردا من التأييد العام لقضايا البيئة.

غير أنه أضاف أن قليلا من الساسة يجعلون من هذا عنوانا لحملاتهم الانتخابية، ولذا فمن غير المرجح أن يعتبر الناخبون عند خروجهم من مراكز الاقتراع عقب ادلائهم بأصواتهم البيئة السبب الذي اختاروا من أجله مرشحا بعينه. وسلم أيضا بأن الرسالة البيئية تكون في كثير من الاحيان «قاتمة وتنذر بعواقب وخيمة» وهو أمر يمثل خطأ استراتيجيا من وجهة نظره.

وقال بيل «اذا كان اهتمام المرء بالبيئة يعني أن يرتدي كل يوم قميصا من الشعر ويرغم نفسه في كل ثانية من اليوم على أن يسأل.. هل أتخذ القرار الصحيح بيئيا.. فسيكون ذلك أمرا لا طاقة للناس به».

وتابع أن القضية تلاقي قبولا لدى الناخبين ولكن ليس لدى القادة في مجال الاعمال مضيفا «هذا قد يكون عاملا مهما في فهم أسباب عدم تقبل الساسة لها على ما يبدو فاهتمامات الساسة عادة ما تعكس اهتمامات مجال الاعمال».

العالم يبحث سبل مكافحة تزايد الانبعاثات الكربونية بعد تحذيره من التكلفة المرتفعة لتجاهل هذه الظاهرة

■ اوسلو ـ رويترز: تسعى الامم المتحدة في محادثاتها حول المناخ في كينيا في الاسبوع المقبل لايجاد سبل جديدة لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري العالمية بعد تحذير مفاجئ بان الامتناع عن القيام بعمل على المدى الطويل قد يطلق شرارة انكماش اقتصادي مفاجئ وعنيف.

لكن اعضاء الوفود يقولون ان المحادثات التي تشارك فيها 189 دولة في الفترة من السادس حتى السابع عشر من الشهر الحالي من غير المرجح ان تؤدي الى انجازات كبيرة وربما تتجنب وضع جدول زمني صارم لصياغة خطة تخلف بروتوكول كيوتو الذي يهدف الى خفض الاحتباس الحراري والذي يغطي الفترة لغاية عام 2012.

وتقول الامم المتحدة ان هناك حاجة ملحة الى التقدم في مجالين هما اتفاق عالمي لما بعد عام 2012 وتحديد كيفية مساعدة الدول النامية على التكيف مع التغييرات المتوقع حدوثها مثل المزيد من الجفاف والفيضانات وارتفاع مستويات مياه البحار. قال اكيم شتاينر مدير برنامج البيئة التابع للامم المتحدة ومقره في نيروبي «الزمن يمر. واننا في الواقع نقف وظهورنا الى الجدار اذا كنا نريد ان نطبق نظاما لما بعد 2012، علينا ان نواصل التحرك».

وقال ايفو دي بوير مدير امانة تغير المناخ التابعة للامم المتحدة في بون «اننا نحتاج الى العمل بصورة عاجلة جدا والا فان الامر سيكلفنا الكثير جدا».

ويقول معظم العلماء ان حرق الوقود العضوي في محطات الطاقة والمصانع والسيارات هو السبب الرئيسي للاحتباس الحراري. لكن دي بوير قال انه لا توجد ضغوط حتى الان لتحديد موعد نهائي لاكمال معاهدة لما بعد 2012 مشيرا الى ان حوارا «موسعا» حول العمل المستقبلي سينتهي فقط في عام 2007. وقال لرويترز «لا اعتقد انه ستكون هناك ضغوط في نيروبي لتحديد مثل هذا الموعد».

وسيحاول الاجتماع الذي يشارك فيه ستة آلاف شخص ضمن وفود ووزراء يحضرون في اسبوعه الثاني تحديد كيفية اشراك الخارجين عن بروتوكول كيوتو (الذين تقودهم الولايات المتحدة اكبر دولة في العالم تصدر منها انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وكذا دول نامية مثل الصين والهند) بشكل اوثق في خطط طويلة المدى تقودها الامم المتحدة.

ويلزم بروتوكول كيوتو 35 دولة صناعية بخفض الانبعاثات بنسبة 5 في المئة عن مستويات عام 1990 بحلول الفترة بين عامي 2008 و2012.

ويريد دعاة الحفاظ على البيئة وبعض الحكومات وكثير من رجال الاعمال الذين يعتزمون الاستثمار على المدى الطويل في تقنيات جديدة من المتفاوضين ان يضعوا بديلا يخلف برتوكول كيوتو بحلول عام 2008.

قال دي بوير «اعتقد ان محاولة اكمال نظام مناخي جديد بحلول عام 2008 سيكون عملا طموحا جدا بالفعل» مشيرا الى انه يأمل بدلا من ذلك ان يوافق العالم في عام 2007 على بدء المفاوضات.

ويعتقد بعض الخبراء ان اي بديل اوسع نطاقا لبروتوكول كيوتو ينبغي ان ينتظر حتى عام 2010 بعد ان يخرج الرئيس الامريكي جورج بوش من البيت الابيض في مطلع 2009.

ويقول بوش ان بروتوكول كيوتو سيكلف الولايات المتحدة فقد وظائف ويستثني على نحو خاطئ دولا نامية. وينفق بوش بكثافة على تقنيات جديدة لكن سياساته تسمح بزيادة الانبعاثات حتى عام 2010.

وستحاول محادثات نيروبي تنشيط الاستثمارات بموجب مشروع لكيوتو يوجه المعونات الى دول نامية تتراوح بين مزارع رياح للصين ومخططات كهرومائية للبرازيل. وتخلفت الدول الافريقية حتى الان في اطار المشروع.

مشتريات أجنبية ترفع الاسهم المصرية

■ القاهرة ـ رويترز: قال سماسرة ان الاسهم المصرية صعدت بأكثر من 1 في المئة امس الثلاثاء مع اقبال المستثمرين العرب والاجانب على شراء اسهم الشركات الكبيرة المسجلة.

وقال احد السماسرة «كانت هناك مشتريات أجنبية قوية من مؤسسات استثمارية غربية بالاساس في أسهم اوراسكوم تليكوم والمجموعة المالية القابضة ـ هيرميس».

وقال اخر ان مستثمرين خليجيين عمدوا الى شراء الاسهم المصرية حتى رغم هبوط السوق السعودي امس.

وفي وقت سابق من العام كانت الانخفاضات في الاسواق الخليجية تدفع في الغالب السوق المصري للتراجع مع قيام المستثمرين الخليجيين بالبيع لتعويض خسائرهم في اسواق بلدانهم.

وصعد سهم البنك الاستثماري المجموعة المالية ـ هيرميس 2,9 في المئة الى 44,40 جنيه، فيما قفز سهم اوراسكوم تليكوم 3 في المئة الى 324,22 نقطة.

وجاء في مقدمة الاسهم الصاعدة سهم المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي وقفز 11,8 في المئة الى 12,60 جنيه.

وقال سماسرة ان هناك شائعات بأنها ستبيع قطعة أرض كبيرة، لكن لم يتسن على الفور الاتصال بمتحدث باسم الشركة للحصول على تعقيب.

وقال سماسرة ان السوق متفائلة بموسم نتائج ارباح الشركات للربع الثالث من العام والذي يبدأ اليوم الاربعاء باعلان الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) وهي فرع لاوراسكوم تليكوم نتائجها.

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي مرتفعا 1,2 في المئة الى 58832,45 نقطة، فيما صعد مؤشر كيس ـ 30 الرئيسي 1,1 في المئة الى 6609,54 نقطة. وأغلق مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا مرتفعا 1,3 في المئة الى 273,45 نقطة.

الدولار يساوي 5,73 جنيه مصري.

الاسهم السعودية تهبط لادنى مستوياتها في 19 شهرا

■ دبي ـ رويترز: هبطت الاسهم السعودية امس الثلاثاء الى أدنى مستوى لها منذ اذار (مارس) 2005 مما أثار موجة مبيعات في الاسواق الخليجية العربية.

فقد هبط المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية، أكبر سوق للاسهم في العالم العربي، بنسبة 3,34 في المئة الى 9717,89 نقطة وهو أدنى مستوى له منذ الثاني عشر من آذار (مارس) وفقا لبيانات رويترز. وأغلقت جميع البورصات الاخرى في منطقة الخليج العربية منخفضة.

وجاء سهم الاتصالات السعودية، وهي أكبر شركة للاتصالات في العالم العربي، في مقدمة الاسهم الهابطة لاكبر خمس شركات في السوق السعودي بعد أن اعلنت عن أول انخفاض في ارباحها الفصلية منذ عام 2004. وتراجع سهمها بنسبة 5,43 في المئة الى 91,50 ريال (24,40 دولار).

وقال متعاملون انهم يتوقعون أن يستمر التراجع والتقلبات في السوق السعودي.

وهبط مؤشر الاسهم في بورصة دبي الى مستوى منخفض جديد في خمسة اسابيع فيما تراجعت البورصة الكويتية ثاني أكبر سوق للاسهم في العالم العربي الى أدنى مستوياتها في اسبوعين.

وانخفض المؤشر الرئيسي في بورصة ابوظبي 0,62 في المئة الى 3399,12 نقطة وهو مستوى منخفض جديد في ثلاثة اشهر. وأقبل المستثمرون على بيع اسهم اعمار العقارية أكبر شركة عقارية مسجلة في العالم العربي وأكثر الاسهم تداولا في دبي.

وفي البورصة الكويتية هبطت الاسهم الى أدنى مستوياتها في اسبوعين مع تسجيل السوق أكبر انخفاض ليوم واحد في ثلاثة أشهر.

وهبطت معظم الاسهم المتداولة وفي مقدمتها الاسهم المصرفية. وانخفض سهم بنك الكويت الوطني أكبر بنك في البلاد 2,63 في المئة الى 2,22 دينار (7,68 دولار) مسجلا أكبر هبوط ليوم واحد في شهر.

وانخفض سهم بيت الاستثمار العالمي (غلوبال) عاشر أكبر شركة في الكويت من حيث القيمة السوقية بنسبة 3,57 في المئة الى 1,08 دينار بعد ان اعلنت الشركة هبوط ارباحها في الربع الثالث بنسبة 5 في المئة.

وفي السوق العماني تراجع المؤشر الرئيسي عن المستوى القياسي المرتفع الذي سجله يوم الاثنين واغلق منخفضا بنسبة 0,84 في المئة الى 751 نقطة.

وجاء سهم بنك مسقط أكبر مصرف مسجل في البلاد في مقدمة الاسهم الخاسرة بين الشركات الكبرى وهبط بنسبة 2,14 في المئة الى 1,09 ريال (2,83 دولار)

وكانت اسهم البنك الذي أعلن قفزة بلغت 26,9 في المئة في ارباحه في الربع الثالث من العام قد قفزت حوالي 9 في المئة هذا الشهر.

وفي بورصة الدوحة سجلت الاسهم القطرية أكبر هبوط ليوم واحد في أكثر من اسبوعين مع تراجع المؤشر الرئيسي للسوق 1,97 في المئة الى 7185,72 نقطة.

وجاء سهم بنك قطر الاسلامي في مقدمة اسهم الشركات الكبيرة الخاسرة وهبط بنسبة 4,42 في المئة الى 123,70 ريال (33,98 دولار) بعد ان كان سجل مكاسب بلغت 14,5 في المئة منذ أعلن في 17 تشرين الاول (اكتوبر) ان ارباحه للربع الثالث تضاعفت الى المثلين. وواصلت في البورصة البحرينية خسائرها لتغلق منخفضة 0,18 في المئة عند 2230,56 نقطة.

ايران تحقق الاكتفاء الذاتي بالقمح بفضل محصول قياسي

■ طهران ـ رويترز: قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الثلاثاء ان ايران اشترت كمية قياسية من القمح من المنتجين المحليين بلغت 11,42 مليون طن متجاوزة هدفها للاكتفاء الذاتي.

وقدر مسؤولون ايرانيون الاستهلاك المحلي من القمح بين 10,5 مليون و11 مليون طن. واشترت الحكومة 10,9 مليون طن قمح من منتجين محليين العام الماضي.

ونسبت الوكالة الى محبة علي نادري مساعد وزير الزراعة قوله «حطمنا الرقم القياسي لمشتريات القمح المحلية حيث اشترينا 11,42 مليون طن من المزارعين». وأضاف قائلا «زاد انتاج القمح 500 ألف طن مقارنة مع عام 2004».

وكانت ايران في السابق مستوردا كبيرا للقمح من كندا واستراليا والارجنتين. وقالت انها حققت الاكتفاء الذاتي في 2004 رغم أنها واصلت الاستيراد.

وأعلن محمد صادق مفاتح مدير مؤسسة التجارة الحكومية في نيسان (ابريل) أن ايران ليست في حاجة لاستيراد القمح في السنة المالية الحالية التي تنتهي في آذار (مارس) 2007 لان الانتاج المحلي سيفي بالطلب.

ورغم تحقيق هدف الاكتفاء الذاتي استوردت مؤسسة التجارة الحكومية 1,2 مليون طن قمح في الاثني عشر شهرا الماضية لتعزيز احتياطيات ايران الاستراتيجية. وقال مسؤولون ان شحنة أخيرة وصلت في ايار (مايو).

هبوط الدولار رغم توقعات بعدم تعجل خفض سعر الفائدة الامريكية

■ لندن ـ رويترز: هبط الدولار امس الثلاثاء الى أدنى مستوياته في شهر أمام العملات الرئيسية بعد سلسلة بيانات اقتصادية امريكية اشارت الى أن نمو أكبر اقتصاد في العالم يتباطأ بشكل أسرع مما اعتقد الكثيرون.

وقفز اليورو حوالي 0,5 في المئة الى 1,2783 دولار وهو مستوى مرتفع جديد في شهر. وامام العملة اليابانية تراجع الدولار 0,3 في المئة الى 116,99 ين.

وصعد الجنيه الاسترليني حوالي 0,4 في المئة الى 1,9091 دولار بعد ان سجل في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوى له في حوالي ثلاثة أشهر عند 1,9099 دولار وفقا لبيانات رويترز.

وكانت العملة الامريكية قد سجلت ارتفاعا طفيفا بالمعاملات الصباحية بفضل دلائل على استمرار قوة الطلب الاستهلاكي في الولايات المتحدة وعدم تعجل مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) خفض أسعار الفائدة.

وفي الولايات المتحدة توقع معظم المحللين ان تكون الخطوة التالية خفض اسعار الفائدة من 5,25 بالمئة ولكن البيانات الصادرة الاثنين أظهرت ان انفاق المستهلكين الامريكيين زاد في الشهر الماضي مما يشير الى انه لم يحن الوقت بعد لخفض أسعار الفائدة لدعم النمو.

ولقي الاعتقاد بان أسعار الفائدة لن تتغير دعما عقب تصريح جيفري لاكر رئيس بنك ريتشموند الاحتياطي الاتحادي ان نسبة التضخم لاتزال مرتفعة جدا.

وساعدت تصريحات لاكر وبيانات الاستهلاك الشخصي الدولار على الانتعاش بعد ان هوى لاقل مستوى في شهر مقابل سلة من العملات في الاسبوع الماضي اثر صدور بيانات اجمالي الناتج المحلي للربع الثالث التي جاءت أقل من التوقعات.

وقال كمال شارما من بنك اوف امريكا «اظهرت الارقام... ان حالة المستهلك الامريكي لا تزال جيدة نسبيا. كما ان تصريحات لاكر تلمح الى ان المجلس ليس في عجلة لخفض أسعار الفائدة. في رأينا ينبغي ان يستفيد الدولار من تراجع توقعات (خفض) أسعار الفائدة».

الامارات تلغي طلبية من طائرات ايرباص

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة طيران الامارات، أكبر شركات الطيران العربي، انها ألغت طلبية لشراء عدد يصل الى 20 طائرة ايرباص طويلة المدى من طراز ايه340ـ600 بعد أن قالت في وقت سابق انها ستؤجل تسلم الطائرات لحين تطبيق تعديلات.

وقال مايك سايمون المتحدث باسم الشركة مساء الاثنين دون ذكر أسباب «لن نتسلم هذه الطائرات».

وكانت طيران الامارات طلبت 12 طائرة من هذا الطراز الذي يعمل بأربعة محركات مع حقوق شراء ثماني طائرات أخرى في عام 2003 على أن تتسلمها في ايار (مايو)

وفي آذار (مارس) أجلت طيران الامارات تسلم الطائرات بعد ان اقترحت ايرباص ادخال تعديلات على الطائرة. وقال كيم كلارك رئيس الشركة في ذلك الحين ان الشركة لا تريد تسلم طائرة سيتم ادخال تعديلات على تصميمها.

كما تراجع الشركة طلب شراء 43 طائرة من طراز ايه380 الجديدة العملاقة وهي طائرة تسع 555 مقعدا تأجل تسليمها نحو عامين.

وانتقدت الامارات الشركة التي اجلت تسليم الطائرة ايه380 بسبب مشاكل في تركيب الاسلاك.

وطالبت شركات الطيران التي اغضبها التأجيل ايرباص بدفع غرامات تأخير وهدد البعض بالغاء الطلبيات.

وقال سايمون ان طيران الامارات استأجرت خمس طائرات من بوينغ من طراز 777 لمدة 15 عاما وربما تستأجر طائرتين اخريين لسد النقص بسبب تأجيل تسليم الطائرة ايه380.

وتستلم الامارات أولى الطائرات من طراز ايه380 في آب (اغسطس) 2008 بدلا من الموعد الاصلي في تشرين اول (اكتوبر) 2006 وكان مقررا ان تتسلم الشركة 18 طائرة حتى آب (اغسطس) 2008.

الصين تتحول الى المياه المالحة في مواجهة الجفاف

■ بكين ـ رويترز: قالت الحكومة امس الثلاثاء ان الصين تعاني الجفاف مشيرة الى انه بسبب افتقار مئات الملايين لمصدر منتظم لمياه الشرب ستتحول الى تحلية مياه البحار للمساعدة في انهاء الازمة.

والى جانب الجفاف المنتشر على نطاق واسع تتجاهل المصانع مخاطر التلوث وتلقي بمخلفاتها الصناعية السامة في الانهار والبحيرات في الصين التي تضم خمس سكان العالم وسبعة في المئة فقط من موارد المياه العالمية.

وقالت لجنة التنمية والاصلاح الحكومية ضمن تفاصيل الخطة الخمسية الصينية التاسعة «الصين من المتوقع أن تقوم بتحلية ما بين 800 الف ومليون متر مكعب من مياه البحر يوميا وتستخدم 55 مليار متر مكعب سنويا بحلول عام 2010».

وقامت الصين بتحلية 120 الف متر مكعب من مياه البحر يوميا العام الماضي. ولم يتضح على الفور كيف ستشغل الصين التي تفتقر كذلك للوقود محطات التحلية. وقال وانغ شوتشينغ وزير موارد المياه هذا الشهر ان أكثر من 600 مدينة متوسطة وكبيرة الحجم في الصين تعاني حاليا من «نقص خطير في امدادات المياه».

وتستثمر الصين المليارات في مشروع لتحويل المياه من الجنوب الى الشمال المنكوب. وقد يشمل ما يطلق عليه المسار الغربي للمشروع تحديد مسار الانهار المتدفقة من منطقة التبت المرتفعة في جبال الهيمالايا لتوصيل المياه الى اقليم كينجهاي الذي يفتقر للمياه ومناطق غربية أخرى.

لكن وانغ قال ان مشروع السد الخوانق الثلاثة المقترح الذي يشمل قنوات تمتد 300 كيلومتر وتتكلف أكثر من 25 مليار دولار غير ضروري وغير علمي وغير مجد.